

التسهيل لعلوم التنزيل

@ 68 @ أي على معادلة وقيل معناه إن تستوي معهم في العلم بنقض العهد ^ ولا تحسبن

الذين كفروا سبقوا ^ أي لا تظن أنهم فاتوا ونجوا بأنفسهم ! 2 2 ! أي لا يفوتون في الدنيا ولا في الآخرة ! 2 2 ! الضمير للذين ينبذ لهم العهد أو للذين لا يعجزون وحكمه عام في جميع الكفار ! 2 2 ! قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ألا إن القوة الرمي ! 2 2 ! قال الزمخشري الرباط اسم للخيل التي تربط في سبيل الله وقال ابن عطية رباط الخيل جمع ربط أو مصدر ! 2 2 ! يعني الكفار ! 2 2 ! يعني المنافقين وقيل بني قريظة وقيل الجن لأنها تنفر من سهيل الخيل وقيل فارس والأول أرجح لقوله مردوا على النفاق ! 2 2 ! قال السهيلي لا ينبغي أن يقال فيهم شيء لأن الله تعالى قال لا تعلمونهم فكيف يعلمهم أحد وهذا لا يلزم لأن معنى قوله لا تعلمونهم لا تعرفونهم أي لا تعرفون آحادهم وأعيانهم وقد يعرف صنفهم من الناس ألا ترى أنه قال مثل ذلك في المنافقين ! 2 2 ! السلم هنا المهادنة والآية منسوخة بآية القتال في براءة لأن مهادنة كفار العرب لا تجوز ! 2 2 ! قيل المراد بين قلوب الأوس والخزرج إذ كانت بينهما عداوة فذهبت بالإسلام واللفظ عام ! 2 2 ! عطف على اسم الله وقال الزمخشري مفعول معه والواو بمعنى مع أي حسبك وحسب من اتبعك الله ! 2 2 ! الآية إخبار يتضمن وعدا بشرط الصبر ووجود ثبوت الواحد للعشرة ثم نسخ بثبوت الواحد لل اثنين ! 2 2 ! أي يقاتلون على غير دين ولا بصيرة فلا يثبتون ! 2 2 ! لما أخذ الأسرى يوم بدر أشار أبو بكر بحياتهم وأشار عمر بقتلهم فنزلت الآية عتابا على استبقائهم ! 2 2 ! أي يبايع في القتال ! 2 2 ! عتاب لمن رغب في فداء الأسرى ! 2 2 ! الكتاب ما قضاه الله في الأزل من العفو عنهم وقيل ما قضاه الله